

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، 21-2002/10/25

مسائل المالية والميزانية

البند 5 من جدول الأعمال

الحسابات المراجعة للفترة المالية (2000-2001) –
القسم الأول

تقرير المدير التنفيذي عن الإدارة المالية لبرنامج
الأغذية العالمي للفترة المالية 2000-2001



Distribution: GENERAL

WFP/EB.3/2002/5-A/1/1

2 September 2002

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة
برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة من التنفيذي ليجيزها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير قسم المالية (FS): Mr. S. Sharma رقم الهاتف: 2700-066513

رئيس فرع الحسابات (FSA): Mr A. Diaz رقم الهاتف: 2230-066513

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات المؤتمرات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (2328-066513).



ملخص

تعرض هذه المجموعة من الوثائق على المجلس التنفيذي وفقا للمادة الرابعة عشرة- 6 (ب) من النظام الأساسي والمادة الثالثة عشرة-1 من النظام المالي اللتين تتصان على عرض الكشوف المالية المراجعة للبرنامج عن الفترة المالية 2000-2001. وتشمل هذه المجموعة أيضا الوثائق التالية:

- ◀ **تقرير المدير التنفيذي عن الإدارة المالية لبرنامج الأغذية العالمي للفترة المالية 2000-2001، (الجزء الأول)، الذي يبين المعالم التشغيلية والمالية العامة للإدارة المالية للبرنامج في الفترة المالية المذكورة في الوثيقة (WFP/EB.3/2002/5-A/1/1) ويتضمن في الختام مجموعة من التوصيات للعرض على المجلس التنفيذي.**
- **رأى المراجع الخارجي بشأن الكشوف المالية المراجعة (الجزء الثاني) ويتضمن مذكرات فيما يتعلق بحساب البرنامج، بما في ذلك أمواله وحساباته (الوثيقة WFP/EB.3/2002/5-A/1/2).**
- **التقرير المطول من المراجع الخارجي (القسم الثالث) الذي يتضمن معلومات تفصيلية عن نتائج المراجعة في الفترة المالية ويشمل المسائل المالية والإدارية معا (الجزء الثالث من الوثيقة EB.3/2002/5-A/1/3)**
- ◀ **التقرير النهائي عن تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير المراجع الخارجي (القسم الرابع) للفترة المالية 1998-1999 (WFP/EB.3/2002/5-A/1/4) والتقرير المرحلي عن تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير المراجع الخارجي عن الفترة 2000-2001، (الجزء الخامس) (الوثيقة WFP/EB.3/2002/5-A/1/5).**

وتتناول هذه الوثائق المسائل التالية:

- التغييرات البارزة التي حدثت في الإدارة المالية للبرنامج خلال هذه الفترة المالية والنتائج المترتبة عليها.
- النتائج التي توصل إليها المراجع الخارجي للفترة المالية 2000-2001 والخطوات التي اتخذتها أو تتخذها الأمانة لتنفيذ هذه التوصيات في الفترتين الماليتين السابقتين والحالية.
- بناء على النتائج المالية المستخلصة من الفترة المالية، تحديد القرارات الرئيسية التي اتخذها المدير التنفيذي وفاءً بمسؤولياته في إدارة الشؤون المالية للبرنامج والمقترحات الجاري إحالتها إلى المجلس التنفيذي.

المعالم البارزة

- أجرى البرنامج، في هذه الفترة المالية، تغييرات كبيرة في سياساته ونظمه وقواعده المالية، وأدخل نظاما مؤسسيا جديدا للمعلومات هو نظام (WINGS) أي شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات، وأجرى تحليلا شاملا وتصفية كاملة لحساباته وسجلاته المالية المعلقة منذ فترة طويلة، ونفذ قرارات المجلس الجديدة، وأدخل نظاما جديدا للسياسات والعمليات المحاسبية، ودعم الإدارة المالية بقدر ما استطاع ذلك وفي حدود الموارد المتاحة. وكان الهدف من هذه التغييرات والقرارات تحسين قدرة البرنامج على حساب موارده المالية وإعداد التقارير عنها ورصد استخدامها بحيث تتفق بشكل أفضل مع المعايير المحاسبية، وتنفيذ توصيات المراجع الخارجي، والتمكن من إعداد كشوف مالية أكثر اكتمالا وشفافية وغير ذلك من التقارير المقدمة للإدارة والمجلس التنفيذي والجهات المانحة. وفي ما يلي هذه التغييرات ونتائجها:
- أدى تنفيذ سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل المعدلة في عام 2000 إلى إدراج وإعادة تصنيف البنود في إطار فئات التكاليف (تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى وتكاليف الدعم المباشر وميزانية دعم البرنامج والإدارة) وتطبيق معدل واحد في تحديد تكاليف الدعم غير المباشر من أجل تمويل ميزانية دعم البرنامج والإدارة أساسا.
- تصفية البيانات قبل نقلها إلى نظام WINGS أدت إلى تحديد الأرصدة غير المنفقة للمشروعات والمقنعة والمنتهية إجمالها 77.5 مليون دولار، كما أدت إلى صياغة طلبات من الجهات المانحة المعنية لإعادة برمجة هذه الأموال إذا وافقت على عدم استرداد هذه الأرصدة. وقد تناولت وثيقة أخرى هذا الموضوع (WFP/EB.3/2002/5-E/1).
- أدى إنشاء نظام WINGS إلى إعادة تصنيف الاحتياطي بغرض إعداد تقارير أكثر شفافية (حساب الاستجابة العاجلة واعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر) وحساب فروق تكاليف الموظفين الممولين من المشروعات والذي يتطلب موافقة المجلس التنفيذي عليه.
- اقتضى تحسين إدارة الخزائنة، لاسيما في مجال إدارة الاستثمار، إنشاء وظيفة مسؤول استثمار لرصد أداء مديري الاستثمارات الذين يتولون إدارة أكثر من 600 مليون دولار من أموال البرنامج في استثمارات قصيرة الأجل. ويقترح المدير التنفيذي التصديق على إنشاء هذه الوظيفة وتمويلها من عائد الفوائد حتى نهاية الفترة المالية الحالية.
- أدى تحسين الإدارة المالية وإعداد التقارير عنها إلى إنشاء حسابات خاصة للقروض طويلة الأجل وتوفير معدات وخدمات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ومن أجل مستودع الأمم المتحدة للتصدي للطوارئ.
- تحديد الفائض (الحصص) بما قيمته 10 ملايين دولار من الحساب الخاص للتأمين الذاتي الذي يقتضي أن يطلب المدير التنفيذي من المجلس الموافقة على استخدامه.
- تحويل مبلغ 3.0 ملايين دولار من الفائض غير المخصص من الحساب العام إلى الحساب الخاص بكارثة كوسوفو الجوية من أجل تغطية النفقات المتعلقة بالحسم النهائي للقضايا المتصلة بهذه الكارثة. ويطلب المدير التنفيذي أيضا أن يصدق المجلس التنفيذي على هذا التحويل.

رأى المراجع الخارجي وتقريره



تعتبر الكشوف المالية والمذكرات المتعلقة بها للفترة المالية 2000-2001 هي أول مجموعة من الكشوف المالية التي تستخرج من نظام WINGS، مع استناد السنة الأولى من هذه الفترة إلى النظم القديمة. ولدى استعراض الكشوف المالية ومدى كفاية النظم وعمليات الرقابة القائمة أبدى المراجع الخارجي رأياً دون تحفظ بأن هذه الكشوف تعبر بأمانة عن نتائج الأداء المالي والمركز المالي للبرنامج حتى نهاية الفترة المالية. ولكن توجد مجالات تحتاج إلى تحسينها، حيث تضمن التقرير توصيات مراجعة رئيسية هي استخدام طرق أكثر وضوحاً في تقدير قيمة مساهمات السلع، والتحول إلى استخدام أساس الاستحقاق في حساب الدخل، والحصول على معلومات يستند إليها في تحديد مزايا التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة للموظفين المحليين، ووضع المسامات الأخيرة للخطوط التوجيهية والتعليمات والكتيبات ذات الصلة بالتمويل والإدارة.

استعرض المراجع الخارجي أيضاً المسائل الإدارية المتعلقة بإدارة الخزنة تنفيذاً لتوصيات برنامج تحسين الإدارة المالية وتحقيق اللامركزية.

□ فيما يتعلق بعمليات الخزنة خلص المراجع الخارجي إلى أن الموارد النقدية التي منحت و/أو عهد بها إلى البرنامج أُديرَت بأسلوب حكيم، وأنه قد تحقق تقدم جيد في تحسين إدارة الخزنة وعملها؛

◀ فيما يتعلق بمتابعة تنفيذ برنامج تحسين الإدارة المالية لاحظ المراجع الخارجي نجاح استخدام نظام WINGS ورأى أن البرنامج قد حقق الأهداف الأصلية لبرنامج تحسين الإدارة المالية، أي تحسين الإدارة المالية العامة. وأشار المراجع الخارجي في الوقت نفسه إلى أن تحقيق أهداف برنامج تحسين الإدارة المالية اقتضى إنتقال البرنامج إلى مرحلة تالية هي إرساء خدمات الصون والدعم الكافية في إطار هذا النظام الجديد وتعميمه في جميع المكاتب القطرية، ورفع مستوى النظم وتعزيزها، والانتهاء من وضع الوحدات القياسية للموارد البشرية/المرتببات، وتنفيذ متطلبات جديدة لم تكن تدخل في الإطار الأصلي لبرنامج تحسين الإدارة المالية. وقد بين المدير التنفيذي، في هذه الوثيقة، الخطوات الأخرى المذكورة وقدم اقتراحات تمويلية لتنفيذها، بما في ذلك إنشاء حساب الأصول الرأسمالية من أجل التوصل إلى حل طويل الأجل لوضع ميزانيات هذه النفقات الثابتة الأطول أجلاً وتمويلها.

◀ وفيما يتعلق باستعراض عملية تحقيق اللامركزية بإجراء مسح في مكتبين إقليميين عرض المراجع الخارجي نتائج هذا المسح وأوصى بأن يكون إنشاء المكاتب قائماً على أساس المقارنة والتفاوض بشأن التوصل إلى اتفاقات أساسية بغرض الحصول على المزيد من المساهمات النقدية الحكومية في التكاليف المحلية لتمويل هذه المكاتب والانتهاء من وضع التوجيهات الخاصة بإدارة الموجودات والرقابة عليها.

النتائج المالية

في خلال الفترة المالية ارتفعت الإيرادات والنفقات تشبهاً مع زيادة مستوى العمليات. وبالمقارنة بالفترة المالية 1998-1999 ارتفعت المساهمات المقدمة للبرنامج وإيراداته الأخرى بشكل ملموس، أي من 2 881.7 مليون دولار إلى 3 301.6 مليون دولار كما ارتفع مجموع النفقات من 2 917.5 مليون دولار إلى 3 189.6 مليون دولار. وكان صافي نتيجة العمليات في الفترة المالية يمثل زيادة في الإيرادات على النفقات بما يعادل 112.0 مليون دولار مقارنة بعجز قدره 35.8 مليون دولار في الفترة المالية السابقة.

وبلغت قيمة إيرادات ميزانية دعم البرنامج والإدارة المتصلة من استرداد تكاليف الدعم غير المباشر والمساهمات النقدية الحكومية في التكاليف المحلية ووفورات المبالغ الملغاة من الالتزامات المستحقة عن السنة السابقة بما يعادل 195.2 مليون دولار، بينما بلغت النفقات الفعلية لميزانية دعم البرنامج والإدارة 235.9 مليون دولار، أي بعجز قدره 40.7 مليون دولار. وتناقش أسباب هذا العجز في وثيقة أخرى (WFP/EB.3/2002/5-C/1) ومول هذا العجز من الفائض غير المخصص في الحساب العام والذي جاء معظمه من عائد الفوائد، وسيطلب المدير التنفيذي الحصول على تصديق المجلس التنفيذي على هذا التحويل.

وفي نهاية الفترة المالية بلغت قيمة النقدية والاستثمارات لدى البرنامج 905 ملايين دولار، منه 487.9 مليون دولار تمثل صافي جميع المستحقات والأصول التي تم بالفعل الالتزام بها ومبلغ 417.1 مليون دولار يمثل احتياطي الإقفال والأرصدة المالية التي تتألف من 113.9 مليون دولار من الاحتياطي ومبلغ 164.9 مليون دولار من الأرصدة المالية للمشروعات و 138.3 مليون دولار من أرصدة حساب الأمانة والحساب العام. وتبين وثيقة أخرى هي (WFP/EB.3/2002/5-D/1) حسابات النقدية والاستثمارات لدى البرنامج.

وفي نهاية الفترة المالية حدد المدير التنفيذي مبلغ 205.5 مليون دولار كمبلغ متاح لإعادة برمجته. ويتألف هذا المبلغ من:

◀ فائض قدره 86.1 مليون دولار يتطلب موافقة المجلس التنفيذي على إعادة برمجته ويتألف من الفائض السابق لعام 96 وليس له جهة مانحة محددة، وحصص التأمين الذاتي، وعائد الفوائد المضافة إلى الحساب العام، وزيادة حصيلة القروض على سداد الأصول والفوائد.

□ فائض قدره 41.9 مليون دولار تتطلب إعادة برمجته موافقة محددة من الجهة المانحة المعنية عليه ويتألف من استرداد مبالغ التأمينات والحسابات العامة وحسابات الأمانة والفائض من عام 1996 من جهات مانحة غير محددة.

□ فائض غير منفق قدره 77.5 مليون دولار تتطلب إعادة برمجته موافقة محددة من الجهة المانحة المعنية عليه، ويتألف من مبالغ غير منفقة ومن المشروعات المقفلة والمنتهية. ويرد بيان ذلك في وثيقة أخرى ()



WFP/EB.3/2002/5-E/1

وحتى يتوافر للبرنامج نهج استراتيجي أكثر شمولاً في استخدام هذه الفوائض والأرصدة غير المنفقة وضع المدير التنفيذي أيضاً وحدد في هذا التقرير خطة لإنفاق 200.25 مليون دولار، وستنفذ هذه الخطة بعد أن يصبح هذا المبلغ متاحاً، أي بعد موافقة المجلس التنفيذي أو الجهة المانحة. وترد تفاصيل الخطة في تقرير المدير التنفيذي.

مشروع القرار

المجلس التنفيذي:

- (أ) يوافق على إنشاء حساب فروق تكاليف الموظفين لتسجيل الفرق بين التكاليف المعيارية والتكاليف الفعلية للموظفين الممولين من المشروعات؛
- (ب) يصدق على إنشاء وظيفة مسؤول استثمار للفترة 2002-2003 بتمويل من عائد الفوائد؛
- (ج) يوافق على الأسلوب الحالي للاحتفاظ بزيادة الأصول على الخصوم كجزء من أموال استحقاقات الموظفين ويتطلع إلى تسلم اقتراح أكثر شمولاً بمجرد اكتمال الدراسة الخاصة بالأصول والخصوم؛
- (د) يصدق على تحويل مبلغ 3 ملايين دولار من الفائض غير المخصص في الحساب العام إلى الحساب الخاص بكوسوفو؛
- (هـ) يوافق على إنشاء حساب الأصول الرأسمالية وتحويل الرصيد المالي من الحساب الخاص لبرنامج تحسين الإدارة المالية في 2001/12/31 إلى حساب الأصول الرأسمالية بما في ذلك تعزيز النظم على النحو الواردة في خطة الإنفاق؛
- (و) يصدق على تمويل العجز في نفقات ميزانية دعم البرنامج والإدارة البالغ 40.7 مليون دولار من الفائض غير المخصص في الحساب العام؛
- (ز) يوافق على استخدام الفوائض وحصيلة القروض التالية في تمويل جزء من خطة الإنفاق التي وضعها المدير التنفيذي وتحويل هذه المبالغ ذات الصلة إذا تقرر إعادة برمجتها:
- الرصيد المالي قبل 1996 غير محدد الجهات المانحة قدره 13.5 مليون دولار؛
 - فائض الحساب الخاص للتأمين الذاتي وقدره 10 ملايين دولار كحصة ربحية؛
 - الفائض غير المخصص في الحساب العام لسنة 2001 وقدره 22.7 مليون دولار؛
 - 39.9 مليون دولار حصيلة القرض طويل الأجل والزائدة على مدفوعات السداد المتوقعة.
- (ح) يحيط علماً بخطة الإنفاق التي وضعها المدير التنفيذي والواردة في الفقرات 80-82 من هذا التقرير.
- (ط) يوافق على الكشف المالية للبرنامج عن الفترة 2000-2001 ومعها تقرير المراجع عملاً بالمادة الرابعة عشر - 6 (ب) من النظام الأساسي.



المقدمة

- 1- يشرف المدير التنفيذي بأن يعرض رفق هذا الكشف المالية لبرنامج الأغذية العالمي (البرنامج) عن الفترة المالية المنتهية في 2001/12/31 عملاً بالمادة الرابعة عشر -6 (ب) من النظام الأساسي والمادتين الثالثة عشرة-1 و الثالثة عشرة-2 من النظام المالي.
- 2- ويعرض هذا التقرير على المجلس التنفيذي المعالم التشغيلية والمالية البارزة في الإدارة المالية للبرنامج في الفترة المالية الأخيرة وفقاً لما تنص عليه الفقرتان 2 و3 من المادة الرابعة عشرة، من النظام الأساسي. كما يشمل ملخصاً للنتائج المالية الرئيسية التي تحققت في هذه الفترة والتحسينات التي تحققت تنفيذاً لتوصيات المراجع الخارجي والاستجابة لها، كما يبين التحديات الماثلة أمام المضي في تحسين إدارة الموارد المالية للبرنامج. وفي ما يلي الوثائق المصاحبة لهذا التقرير:
 - رأي المراجع الخارجي والكشف المالية المراجعة للفترة 2000-2001 وفقاً للمادة الرابعة عشرة-8 من النظام المالي؛
 - التقرير المطول للمراجع الخارجي مع تعليقاته على المسائل المالية والإدارية المبينة في الملاحظات والتوصيات الناشئة عن عملية المراجعة في الفترة المالية ومدى استجابة الأمانة لها وما اتخذته من إجراءات وفقاً لما تنص عليه المادة الرابعة عشرة-4 من النظام المالي؛
 - وثيقتان أخريان في شكل مصفوفة تلخصان توصيات المراجع الخارجي بشأن الفترتين الماليتين 1998-1999 و 2000-2001 ووضع تفاصيل استجابة الأمانة لها بجانب معلومات عن الإجراءات التي اتخذت حتى تاريخه أو سيجري اتخاذها في مواعيد محددة.
- 3- كانت الفترة المالية 2000-2001 فريدة في نوعها وتشكل تحدياً خاصاً للبرنامج، ليس فقط من حيث زيادة مستوى العمليات وتنفيذ البرنامج وإنما أيضاً من حيث الإدارة المالية للبرنامج. وقد طرأت تغييرات على النظم والقواعد والسياسات المالية ونظم المعلومات المؤسسية وقرارات المجلس التنفيذي وغير ذلك من مبادرات الإدارة التي استهدفت تحسين قدرة البرنامج على تقديم حساب عن استخدامه لموارده المالية.
- 4- ويلقى هذا التقرير الضوء على هذه التغييرات ونتائجها والقرارات التي اتخذها المجلس التنفيذي من أجل معالجتها وتنفيذها على النحو الواجب. كما يبين الإجراءات التي تتطلب موافقة المجلس التنفيذي عليها مصحوبة بالتوصيات المناسبة من المدير التنفيذي.

المعالم التشغيلية البارزة

ألف- السياسة المعدلة للموارد والتمويل طويل الأجل والنظام المالي الجديد

- 5- في يناير/ كانون الثاني 2000 بدأ تطبيق السياسات المعدلة للموارد والتمويل طويل الأجل والقواعد والنظم المالية الجديدة للبرنامج. وأدى تنفيذ هذه السياسات والنظم إلى حدوث تغييرات ونتائج رئيسية عديدة هي:
 - كان إدخال بند تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى كبنود من بنود التكاليف، وما أدى إليه ذلك من تغيير في تعريف مفهوم تكاليف الدعم المباشر، يعني أن عملية المحاسبة وإعداد التقارير المالية تغيرت ومن ثم أدخلت التعديلات على الكشف المالية السابقة بما يسمح بمقارنة التكاليف مع الفترة المالية السابقة؛
 - أدى استخدام معدل واحد في تكاليف الدعم غير المباشر في جميع فئات البرنامج، باستثناء عدد مختار من العمليات الثنائية وأموال الأمانة، بدلاً من استخدام معدلات مختلفة لكل فئة من فئات البرامج، إلى التقليل كثيراً من الأعباء الإدارية في تطبيق هذه المعدلات. كما أدى توحيد المعدل إلى اقتسام أكثر عدلاً للأعباء بين فئات البرامج لتغطية ميزانية دعم البرنامج والإدارة التي تنتم بقدر كبير من الثبات وتتطلب مستوى أكثر ضماناً من التمويل.
 - فور تنفيذ مبدأ المعدل الواحد في عام 2000 ونسبته 7.8 في المائة أعاد المجلس التنفيذي النظر في هذا المعدل في مايو/ أيار ثم في أكتوبر/ تشرين الأول في السنة الحالية. ويرد بيان هذه المسألة بشكل أكثر تفصيلاً في وثيقة منفصلة معروضة أيضاً على الدور العادية الثالثة للمجلس (WFP/EB.3/2002/5-C/1).



□ يتطلب أيضا إنشاء الهيكل الموحد للمكاتب القطرية بتمويل من ميزانية دعم البرنامج والإدارة، مع تمويل تكاليف الدعم الأخرى من تكاليف الدعم المباشر، تغيير عملية التخصيص والمحاسبة المتعلقة بتكاليف الدعم المباشر فيما بين المشروعات والجهات المانحة.

باء- شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS)

6- في يناير/ كانون الثاني 2001 بدأ العمل بنظام مؤسسي للمعلومات في البرنامج هو نظام شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS) ودخل هذا النظام إلى حيز التنفيذ الفعلي في المقر وفي مكاتب إقليميين واستخدم في المهام المختلفة فيما عدا الموارد البشرية والمرتبات. وبعد اكتمال إنشاء المكاتب الإقليمية الأربعة الأخرى عمم استخدام نظام (WINGS) واكتمل في سبتمبر/ أيلول 2001. وفي أواخر عام 2001 بدأ تعميمه في المكاتب القطرية الكبيرة (التي تتعامل في زهاء 60 في المائة من موارد البرنامج) وأصبحت المكاتب القطرية الأربعة عشر على اتصال كامل بنظام (WINGS).

7- وخصص الجزء الأخير من عام 2001 أيضا لإعداد ووضع الوحدات القياسية للموارد البشرية والمرتبات التي دخلت حيز التنفيذ مع النجاح في إعداد كشوف المرتبات في يناير/ كانون الثاني 2002 لجميع الموظفين الدوليين من الفئة الفنية وموظفي الخدمات العامة في روما. إلى جانب ذلك تولى البرنامج المسؤولية عن إعداد كشوف مرتبات موظفيه بعد أن كانت منظمة الأغذية والزراعة تتولاها. وبالرغم من أن هذه الوحدة القياسية أصبحت عاملة الآن فإنها لم تكتمل تماما بعد قياسا على التصميم الأصلي، ويرجع السبب الرئيسي في ذلك إلى تعقد نظام الاستحقاقات المطبق في الأمم المتحدة. ويوجد العديد من المهام الحرجة التي يتعين تناولها قبل اكتمال الوحدة القياسية، مثل إدارة الموارد البشرية والإبلاغ عن كشوف المرتبات والإجراءات التي اتخذت بأثر رجعي قبل عام 2002، وأعمال الرقابة وتجاوزاتها، وتوفير وثائق كافية، وتوفير قدر من التيقن والاستخدام الآلي. ولذلك أدرج تمويل مرحلة الاكتمال هذه في خطة الإنفاق الشاملة التي أعدها المدير التنفيذي والمبينة في الفقرات 80-82 من هذا التقرير.

8- ويمثل إنشاء نظام (WINGS) الانتهاء من أهم عنصر إستراتيجي في برنامج تحسين الإدارة المالية حيث حقق الهدف بعيد المدى للبرنامج الذي بدأته المديرية التنفيذية في أواخر عام 1995.

9- وتولى مراجعو البرنامج الخارجيون والداخليون مراجعة برنامج تحسين الإدارة المالية على مدى السنوات الماضية. وأجرى المراجع الخارجي في الفترة المالية المشمولة بهذا التقرير استعراضا محددا لاكتمال برنامج تحسين الإدارة المالية، مركزا على نقل البيانات المالية والتشغيلية من النظم القديمة إلى نظام (WINGS) إلى جانب استعراض استخدام النظام نفسه فضلا عن التركيز على ميزانية برنامج تحسين الإدارة المالية.

10- خلص المراجع الخارجي من هذا الاستعراض إلى أنه كان ينبغي توفير مزيد من الوقت لتحليل البيانات وتصنيفها وتحديد تاريخ لاحق لدخول النظام حيز التنفيذ. ولكن الأمانة عرضت الموقف على المراجع الخارجي في أثناء عملية المراجعة، واتفقا في الرأي بعد ذلك، بأن المزاي التي يحققها نقل البيانات إلى نظام (WINGS) وتشغيله في يناير/ كانون الثاني 2001 تفوق المخاطر الكامنة فيه، مع مراعاة أن هذه المخاطر قد خففت إلى أدنى حد ممكن.

11- ولم يلاحظ المراجع الخارجي، لدى مراجعة استخدامات نظام (WINGS) أي ضعف ملموس في النظام أو عيوب في تشغيله ورأى أن إنشاء وتنفيذ النظام الجديد للمعلومات المؤسسية حقق النجاح المنشود⁽¹⁾.

12- وفي إطار استعراض ميزانية برنامج تحسين الإدارة المالية أشار المراجع الخارجي أيضا إلى أنه، قد أمكن احتواء التكاليف الإجمالية بالنظر إلى تغيير نطاق الميزانية (أي بإضافة كشوف المرتبات التي لم تكن تدخل في الميزانية الأصلية). إلا أنه أشار أيضا إلى أن عملية التنفيذ أبعد ما يمكن عن الاكتمال إذ أن البرنامج في سبيله الآن إلى تعميم نظام (WINGS) في جميع المكاتب القطرية (مع تفاوت درجة الاتصال بالنظام حسب نوعية الاتصال وحجم المكتب) وتوفير التدريب المناسب للموظفين وبناء هياكل داعمة و متزايدة الفعالية لنظام (WINGS).

13- واتفقا تماما على ملاحظات المراجع الخارجي لأن هذه هي "الخطوات الكبيرة التالية" التي يجب على البرنامج أن يتخذها لكي يضمن تعميم هذا النظام المؤسسي للمعلومات وصونه ودعمه وتعزيزه باستمرار لكي يعمل بشكل فعال ومن ثم يحقق أقصى فائدة من برنامج تحسين الإدارة المالية. وتحقيقا لذلك وافق المدير التنفيذي على استراتيجية تعميم نظام (WINGS) في كل مكتب قطري مع مراعاة إمكانات الاتصال والموارد وغير ذلك من البنى الأساسية الجغرافية والتكنولوجية الأخرى المطلوبة، وصون النظام ودعمه، وتوفير إجراءات تعزيزية رئيسية أخرى ليست موجودة في التصميم الأصلي أو تنشأ عن الاحتياجات العملية الجديدة في مجال المحاسبة والرصد وإعداد التقارير على المستوى المؤسسي. وتضمنت خطة الإنفاق التي وضعها المدير التنفيذي والمبينة في الفقرات 80-82 من هذا التقرير اقتراحا لتمويل تنفيذ هذه الأنشطة.

(1) أنظر الوثيقة WFP/EB.3/2002/5-A/1/3 التقرير المطول للمراجع الخارجي، الفقرة 261.



- 14- أثر نظام (WINGS) تأثيراً كبيراً على ممارسة البرنامج لأعماله حتى قبل إنشاء هذا النظام في يناير/كانون الثاني 2001. فقبل تشغيل النظام نفذت عمليات شاملة لتصفية البيانات المالية وتحليلها وإعادة هيكلتها وتسويتها. وحقق هذا العمل الكبير فوائد عديدة شملت إقبال المشروعات الذي أدى بدوره إلى تحديد الفوائض أو الأرصدة غير المنفقة في المشروعات والتي أتيحت لإعادة برمجتها أو ردها إلى الجهات المانحة. وقد أحاطت الأمانة المجلس التنفيذي علماً أولاً بأول بهذه القضايا وكيفية حلها أو الأسلوب الجاري استخدامه لحلها. وتتضمن الفقرات 80-82 من هذا التقرير عرضاً عاماً لهذه الفوائض، بما في ذلك اقتراحات بشأن تصفيتها بالكامل.
- 15- ومن المزايا الأخرى لهذه العملية إعداد وعرض 826 من تقارير المشروعات الموحدة قدمت للجهات المانحة للحصول منها على المساهمات الثنائية والمتعددة الأطراف. ويرد بيان ذلك في الجدول 1.

الجدول 1: عدد تقارير المشروعات الموحدة المقدمة في عامي 2000-2001

سنة المشروع	عدد التقارير	اكتملت في (التاريخ)
مشروعات 1998	216	مارس/ آذار 2000
مشروعات 1999	280	سبتمبر/ أيلول 2000
مشروعات 2000	330	ديسمبر/ كانون الأول 2001

- 16- وتضمنت تقارير المشروعات الموحدة للفترة 2000-2001 عدداً من المشروعات التي أقيمت تشغيلياً ومالياً (33 في 1999 و 105 في 2000). كما تحقق تقدم جيد في استكمال جميع التقارير المالية المتبقية للعمليات الخاصة حيث اكتمل معظم تقارير عام 2000 في نهاية عام 2001.
- 17- ونقلت المشروعات التي أقيمت في 1999 و 2000 إلى نظام ((WINGS باعتبارها مشروعات مقفلة سيعد بشأنها تقرير منفصل للعرض على المجلس في دورة أكتوبر/ تشرين الأول (الوثيقة WFP/EB.3/2002/5-E/1)). وينتهي هذا التقرير ببيان صافي فائض نقدي قدره 77.59 مليون دولار، وهذا المبلغ متاح لإعادة البرمجة بموافقة الجهات المانحة أو رده إليها. وسوف تستخدم الأموال التي ستتاح لإعادة البرمجة بعد التشاور مع الجهات المانحة المعنية في تمويل خطة الإنفاق التي وضعها المدير التنفيذي والمبينة في الفقرات 80-82 من هذا التقرير.
- 18- وفي ما يتعلق بالمساهمات المقدمة من الجهات المانحة الثنائية أو غير المألوفة فإن هذه الجهات المانحة تتلقى دورياً تقارير مالية محددة عن الوضع الخاص بحساباتها، وقد اكتمل إعداد التقارير عن الفترة حتى 2000/12/31 وذلك قبل نهاية عام 2001.
- 19- بعد هذا التحول أصبح من الضروري صياغة سياسات وإجراءات جديدة وتنفيذها. وقد أجريت هذه التغييرات بحيث تتواءم النظم مع تصميم نظام (WINGS) ومع وظيفته الأساسية و لكي تطبق المعايير المحاسبية السائدة بشكل أفضل وتوفير معلومات عن السياسات الجديدة أو تحسين شفافية التقارير الخاصة بنتائج العمليات المالية. وقد وافق المراجع الخارجي على جميع هذه التغييرات الوارد شرحها بإيجاز في ما يلي:

حساب الاستجابة العاجلة

- 20- تغير الأسلوب المحاسبي المتبع في حساب الاستجابة العاجلة الذي أنشئ كاحتياطي نقدي في إطار الاحتياطي الغذائي الدولي للطوارئ (كمرفق مرن للموارد يمكن البرنامج من الاستجابة العاجلة للاحتياجات الطارئة). وحتى الفترة المالية الحالية كان حساب الاستجابة العاجلة يعتبر فئة فرعية من فئة برنامج عمليات الطوارئ وكانت مساهماته تحتسب كإيراد عند تسلمها وكنفقات عند صرفها. ولكن لم تكن هذه الطريقة تعبر بدقة عن طبيعة حساب الاستجابة العاجلة التي كانت تقوم على أساس أنه حساب دوار متجدد الموارد.
- 21- وأصبح حساب الاستجابة العاجلة بنداً مستقلاً في إطار نظام ((WINGS يستخدم كاحتياطي في الحساب العام ترصد فيه المخصصات عندما تستخدم لتمويل الاحتياجات العاجلة من أجل فئات البرنامج المتعلقة بعمليات الطوارئ وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش والعمليات الخاصة. وبعد ذلك تجدد موارده إما من مساهمات الجهات المانحة أو من استرداد الأموال من العمليات التي مولت أصلاً أو بناء على موافقة الجهات المانحة المعنية، من استرداد مبالغ التأمين ضد خسائر السلع ومن عائد الفوائد على الأموال المقدمة من الجهات المانحة الثنائية. وفي نهاية الفترة المالية بلغ رصيد احتياطي حساب الاستجابة العاجلة 37 مليون دولار.



اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر

22- اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر هو آلية ضمان حددها المجلس التنفيذي في معرض موافقته على الميزانية من أجل تقديم سلف لتغطية تكاليف الدعم المباشر للمشروعات التي تنتظر تسلم مساهمات مؤكدة. ويعامل هذا الاعتماد أيضا بشكل منفصل كاحتياطي في الحساب العام وتسدد السلف المقدمة إلى المشروعات وتضاف إلى الاعتماد لدى تسلم المساهمات المعنية. وفي نهاية الفترة المالية بلغ رصيد الاعتماد 13.4 مليون دولار تمثل سلفيات لم تسترد بعد من المساهمات المؤكدة.

فروق تكاليف الموظفين الممولين من المشروعات

23- مع بدء احتساب تكاليف الموظفين في إطار نظام (WINGS) أصبحت جميع تكاليف الموظفين تسجل بداية وفقا لمعدلات التكاليف المعيارية سواء للموظفين الممولين من ميزانية دعم البرنامج والإدارة أو من المشروعات بدلا من الموظفين الممولين من ميزانية دعم البرنامج والإدارة فقط، وهي الطريقة التي كانت تستخدم في النظم القديمة. ومع اتخاذ هذا الإجراء الجديد في احتساب تكاليف الموظفين وفقا للتكاليف المعيارية حدثت فروق بينها وبين التكاليف الفعلية. ويعتبر استخدام حساب منفصل لتسجيل هذه الفروق أسلوبا جيدا (يمكن أن يمثل فائضا أو عجزا) وهو يوفر للإدارة أسلوبا أكثر شفافية لاحتساب التكاليف الفعلية ووضع تقدير أفضل لمعقولة التكاليف المعيارية.

24- استخدم هذا الحساب في عام 2001 ولكن الفرق الذي مثل فائضا قدره 3 ملايين دولار أعيد إلى ميزانيات المشروعات وليس إلى حساب فروق التكاليف. ويعزى ذلك إلى توصية المراجع الخارجي بأنه لا بد من موافقة المجلس التنفيذي على إنشاء حساب التسوية هذا. ولذلك يطلب المدير التنفيذي من المجلس الموافقة على إنشاء حساب تسوية فروق تكاليف الموظفين ليكون احتياطيا يضم جميع الفروق بين التكاليف المعيارية والتكاليف الفعلية للموظفين الممولين من المشروعات.

إعداد التقارير المالية بشكل أكثر دقة وسرعة

25- أدى استخدام نظام WINGS إلى تحسين الإمكانات المؤسسية لإعداد التقارير المالية سواء من حيث نوعية المعلومات الواردة في الكشوف المالية أو من حيث القدرة على إعدادها في الوقت المناسب. ومن هذه التحسينات:

- نظام WINGS يسمح بالتمييز بين الإيرادات والنفقات المتعلقة بمساهمات السلع المتسلمة نوعا من المساهمات النقدية، وهو تمييز تعذر تحقيقه في النظم القديمة؛
- أصبحت نفقات جميع فئات التكاليف تسجل في نظام WINGS لدى تقديم التزام مؤكد، وذلك على خلاف النظم القديمة التي كانت نفقات النقل البري والتخزين والمناولة تسجل بداية على أساس التقديرات الواردة في مصفوفة النقل البري والتخزين والمناولة. وسمح هذا التغيير بعقد مطابقة أوثق وأدق بين الكشوف المالية المتعلقة بتكاليف النقل البري والتخزين والمناولة ويبين الإيرادات؛
- يسمح نظام WINGS بتوفير معلومات أكثر دقة عن مكاسب وخسائر سعر الصرف في المشروعات وفي مساهمات الجهات المانحة في كل مرحلة من مراحل المعاملات باستثناء الصرف؛
- نفذت آلية اتفاق الطرف الثالث في نظام WINGS بما يسمح بتحسين الإدارة والإبلاغ عن المتحصلات والمدفوعات الخاصة بخدمات استرداد التكاليف التي يقدمها البرنامج لمنظمات الأمم المتحدة الأخرى وشركاء التنفيذ غير المشمولين بفئات البرنامج الرئيسية؛
- إن دليل المحاسبة قد سمح بسرعة استيفاء معاملات المكاتب الميدانية في إطار النظم المؤسسية نظرا لإدخال هذه المعاملات مباشرة في نظام WINGS على أساس شهري؛
- يسمح نظام WINGS أيضا بإصدار الكشوف المالية في حينها وهو ما يسمح بالتالي بإعداد وعرض كشوف مالية شهرية لكي تتولى الإدارة استعراضها فورا.

جيم- القرارات التي اتخذها المجلس التنفيذي في الفترة المالية

26- اتخذ المجلس التنفيذي في الفترة المالية قرارات أثرت في العمليات المالية للبرنامج.

27- جدد رصيد احتياطي التشغيل بتحويل مبلغ 13.5 مليون دولار من الحساب العام بموافقة المجلس التنفيذي في أكتوبر/ تشرين الأول 2000 وبعد ذلك ارتفع الرصيد إلى المستوى المرخص به وقدره 57.0 مليون دولار.



28- في مايو/ أيار 2001 وافق المجلس التنفيذي أيضا على تعديل المادة العاشرة-6 من النظام المالي بما يسمح للمدير التنفيذي أن يطلب من المجلس التنفيذي الموافقة على تجديد رصيد احتياطي التشغيل من الجزء غير المخصص من الحساب العام إذا تعذر تحصيل المساهمات لمواجهة النفقات.

29- في أكتوبر/ تشرين الأول 2001 وافق المجلس التنفيذي على استخدام الفائض غير المخصص في الحساب العام مرة واحدة لتمويل حصة البرنامج في ميزانية منسق الأمم المتحدة للأمن والسلامة بمبلغ 6.5 مليون دولار. وتم إنشاء حساب منفصل لأمن وسلامة موظفي الأمم المتحدة ضمانا لتوافر هذه الأموال ورصد نفقاتها من خلال المطالبات المتسلمة من الأمم المتحدة.

دال- الأنشطة المالية الجديدة والمبادرات الأخرى للإدارة

30- بالإضافة إلى تنفيذ سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل ونظام WINGS وقرارات المجلس التنفيذي شرع البرنامج في تنفيذ مبادرات إدارية أخرى للمضي قدما في تحسين الإدارة المالية سواء في المقر أو في المكاتب القطرية.

31- اتخذ البرنامج في الفترة المالية عددا من الخطوات المهمة نحو تعزيز إدارة الخزائنة. وأحيط المجلس التنفيذي علما بذلك في وثيقتي المعلومات اللتين عرضنا عليهما في أكتوبر/ تشرين الأول 2001 وفي فبراير/ شباط 2002 وفي وثيقة ستعرض في أكتوبر/ تشرين الأول من العام الجاري (الوثيقة (WFP/EB3/2002/5-D/1)). وفي ما يلي موجز بهذه الخطوات:

- وضع وصياغة سياسات وخطوط توجيهية للاستثمار؛
- الاستعانة بمديري استثمار فنيين لاستثمار المبالغ النقدية غير المطلوبة فورا للعمليات؛
- إدارة استباقية للتحويلات النقدية إلى المكاتب الميدانية ورصد المركز المالي النقدي للبرنامج يوميا ضمانا لتوافر الاحتياجات النقدية للعمليات والاحتفاظ بالاستثمارات قصيرة الأجل ذات العائد الكبير وغير المطلوبة فورا؛
- تقديم المساعدات للمكاتب القطرية في الحصول على أفضل سعر صرف ممكن للدولار بالعملة المحلية؛
- وضع الشكل العام للنظم المصرفية الإلكترونية القائمة تيسيرا للتجهيز المباشر لصرف المبالغ والمساعدة في المطابقة الآلية للعمليات المصرفية في نظام WINGS؛
- تعزيز لجنة الاستثمار بزيادة العضوية ووضع نظام أساسي وخطط سنوية لها وتوسيع نطاق استعراضاتها ليشمل إدارة النقد والاستثمارات ورفع التقارير إلى المدير التنفيذي.

32- نتيجة للإدارة النشطة للنقدية سواء في المقر أو في المكاتب القطرية بجانب الأداء الجيد للاستثمارات، ارتفع عائد الفوائد في الفترة المالية ارتفاعا كبيرا من 80.1 مليون دولار في 1998-1999 إلى 88.5 مليون دولار في الفترة 2000-2001.

33- في مارس/ آذار 2002 أنشأ المدير التنفيذي وظيفة مسؤول استثمار من أجل رصد أداء مديري الاستثمارات تعويضا عن سحب الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لاقتراحه بتأدية هذه الخدمة. وستمول تكاليف هذه الوظيفة من عائد الفوائد حتى 2003/12/31 وبعد ذلك ستردج في ميزانية دعم البرنامج والإدارة للفترة 2004-2005. ويطلب المدير التنفيذي التصديق على إنشاء هذه الوظيفة وتمويلها من عائد الفوائد حتى 2001/12/31.

34- كانت إدارة خزائنة البرنامج من بين المسائل الإدارية التي استعرضها المراجع الخارجي في الفترة المالية. وأبرز المراجع الخارجي في تقريره المجالات التي تحتاج إلى إدخال تحسينات عليها، ولكنه خلص إلى أن "الأموال الممنوحة و/أو التي عهد بها إلى البرنامج أُديرت بحكمة"⁽²⁾.

35- أدار البرنامج ونفذ أيضا استراتيجية أدت إلى استخدام اليورو في 2002/1/1.

(2) أنظر الجزء الثالث من التقرير المطول للمراجع الخارجي WFP/EB.3/2002/5-A/1/3، الفقرة 164



- 36- وفقا لما ورد بالتفصيل في المذكرة 25 بالكشوف المالية أنشأ المدير التنفيذي حسابا خاصا لتسجيل القرض طويل الأجل لدى وكالة حكومية في أحد البلدان المانحة من أجل شراء السلع. وضمانا لسداد الفوائد وأصل القرض خلال الثلاثين عاما أجل القرض استثمر مبلغ 66.3 مليون دولار من المساهمات النقدية في سندات طويلة الأجل واستثمر المبلغ الباقي وقدره 39.9 مليون دولار في عمليات استثمارية قصيرة الأجل. وأضيفت فوائد الاستثمارات قصيرة الأجل إلى الحساب الخاص، ويمكن أن تشكل مصدرا لتمويل أنشطة البرنامج في المستقبل.
- 37- تتولى منظمة الأغذية والزراعة حاليا إدارة ثلثي هذه الأموال الخاصة بالموظفين، أي خطة مدفوعات نهاية الخدمة والصندوق الاحتياطي لنظام تعويض العاملين، ويبلغ مجموع الالتزامات المستحقة 10.3 مليون دولار بلغت قيمتها الدفترية 19.1 مليون دولار في 2001/12/31. ويتولى البرنامج إدارة أموال المزايا والتأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة.
- 38- وفي مطلع عام 2002 قررت الأمانة إجراء استعراض إكتواري مستقل للأموال الخاصة بالموظفين بعيدا عن التقييم المشترك المعتاد مع وكالتي الأمم المتحدة المشاركة في روما بسبب الاختلاف في الرأي حول منهجية تحديد التزامات البرنامج. وبعد إجراء الدراسة الإكتوارية مباشرة أجريت دراسة عن الأصول والخصوم للتأكد من الاستراتيجية المناسبة لاستثمار هذه المبالغ نظرا لعزم البرنامج على تولى إدارة الأموال الخاصة بموظفيه بدلا من منظمة الأغذية والزراعة.
- 39- وخلص التقييم المستقل إلى أن قيمة التزامات مزايا التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة لموظفي البرنامج بلغت 41.2 مليون دولار في 2001/12/31. ولا يغيب عن المجلس أن هذه الالتزامات مولت بالكامل في عام 1999 بما قيمته 44.8 مليون دولار وهي الآن تستثمر في عمليات استثمارية قصيرة الأجل تبلغ قيمتها الدفترية 47.0 مليون دولار.
- 40- ولأغراض عرض الكشوف المالية للفترة 2000-2001 دونت زيادة الأصول مقابل الخصوم المقدره تحت بند الخصوم في الكشوف المالية. ولكن في غضون الشهور القادمة ستنفذ استراتيجية كاملة لاحتساب ومناولة هذه الأموال، بما في ذلك الأموال التي سيتولى البرنامج المسؤولية عنها بدلا من منظمة الأغذية والزراعة. وقد وافق المراجع الخارجي على هذا النهج. وسيطلب المدير التنفيذي الحصول على موافقة المجلس التنفيذي على استمرار الأسلوب الحالي في الاحتفاظ بالأصول الزائدة على الخصوم كجزء من أموال مزايا الموظفين.
- 41- عملا على اتخاذ ترتيبات مالية مناسبة من أجل الاستعداد لحالات الطوارئ ومواجهتها فورا، وتعزيز خدمات دعم هذه الأنشطة بتكنولوجيا الاتصال والمعلومات أنشأ المدير التنفيذي حسابا خاصا للخدمات والمعدات الاحتياطية لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات في يناير/ كانون الثاني 2000 لتمويل تجهيز واستخدام هذه المعدات والخدمات. ومول الحساب الخاص في البداية بمبلغ مليوني دولار من الدخل الإضافي لميزانية دعم البرنامج والإدارة الذي تحقق خلال الفترة المالية، ويتم استرداد تكاليف استخدام هذه المعدات وتقديم هذه الخدمات بعد ذلك من المشروعات ذات الصلة. وهذه الآلية تسمح بالاستجابة العاجلة للطوارئ واتباع أسلوب شفاف في التأكد من التكاليف التي تتحملها المشروعات في المراحل الأولى فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات.
- 42- استجابة للمهمة التي أنيطت بالبرنامج بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 182/46 ليكون مديرا ومنسقا لمستودع الأمم المتحدة للتصدي للطوارئ الإنسانية، ومقره برينديزي، إيطاليا، تم إنشاء حساب خاص من أجل عمليات المستودع. ويسمح هذا الإجراء باتباع أسلوب متميز وشفاف في تحديد المركز المالي لهذه العملية، بما في ذلك نظم الجرد لإدارة الأصول.
- 43- يبين الجدول 2 تفاصيل صافي رصيد الحساب الخاص للتأمين الذاتي الذي أنشئ في عام 1995 واستخدم لتغطية المعاملات المالية لخطة البرنامج للتأمين على الشحنات الدولية، وذلك عن الفترة المالية المعنية.

الجدول 2- الإيرادات والنفقات ورصيد الصندوق من حساب التأمين الذاتي



(بملايين الدولارات)			
الفترة المالية	إيرادات الحساب	نفقات الحساب	الرصيد
قبل 1996			9.5
1997-1996	7.8	8.7	8.6
1999-1998	16.0	5.0	19.6
2001-2000	18.6	7.5	30.7
المجموع	42.4	21.2	

44- وارتفع الرصيد نتيجة للجمع بين انخفاض معدل الخسائر والارتفاع غير المتوقع في استرداد التأمينات وهو الأمر الذي يسمح للجهة المؤمنة بأن تحدد في الأونة الأخيرة أقساطاً تأمينية بسعر أقل من السائد في السوق بشأن هذا النوع من العمليات. ويشمل هذا الفائض مبلغ 20.7 مليون دولار لتغطية المطالبات المقبلة من حساب التأمين الذاتي وتكاليفه الأخرى.

45- وفي نهاية الفترة المالية الحالية تشعر الأمانة بأن الوقت قد حان للنظر في أول استخدام لرصيد حساب التأمين الذاتي وتقتراح ما يلي:

احتفاظ البرنامج بمبلغ 20.7 مليون دولار كاحتياطي لمواجهة المطالبات المقبلة والتكاليف الأخرى لحساب التأمين الذاتي.

تخصيص الرصيد المتبقي وقدره 10 ملايين دولار كفائض أو "حصّة" لإعادة برمجته على النحو المنصوص عليه في الفقرات 80-82 من هذا التقرير.

46- في خلال الفترة المالية تم حسم القضايا القانونية المتعلقة بكارثة كوسوفو الجوية حيث تم تحويل مبلغ 3.0 ملايين دولار من الفائض غير المخصص في الحساب العام إلى الحساب الخاص بكوسوفو لتغطية النفقات التي تطلبها حسم القضايا المتعلقة بالحادثة. ومن المتوقع عدم وجود نفقات أخرى لهذا الغرض في عام 2002 وسيقل الحساب الخاص في الفترة المالية التالية بمجرد تصفية بعض الالتزامات المعلقة. ويوصى المدير التنفيذي بأن يصدق المجلس على تحويل مبلغ 3.0 ملايين دولار من الحساب العام إلى هذا الحساب الخاص.

47- إن الانتهاء من تنفيذ مهمة تحسين الإدارة المالية كبرنامج خاص يعنى أيضا إقفال الحساب الخاص لهذا البرنامج. وسوف يحول الرصيد المتبقي في الحساب إلى حساب الأصول الرأسمالية الذي سيستخدم كحساب منفصل للنفقات الرأسمالية المتعلقة بتطوير النظم وتعزيز البنى الأساسية. وسوف تعرض إجراءات الميزانية والإجراءات المحاسبية لحساب الأصول الرأسمالية في معرض عرض ميزانية الفترة 2004-2005. والمدير التنفيذي يوصى المجلس التنفيذي بتحويل رصيد هذا الحساب الخاص المتبقي في 2001/12/31 إلى حساب الأصول الرأسمالية.

48- طرأ تحسن كبير على إدارة المساهمات خلال الفترة المالية. وقد أنشئ فرع جديد هو حسابات المساهمات والمشروعات من خلال إعادة توزيع الموظفين من الفروع الأخرى داخل قسم المالية ونظم المعلومات. والهدف الرئيسي من فرع حسابات المساهمات والمشروعات هو إدارة المساهمات وتقديم التقارير المالية إلى الجهات المانحة بأسلوب أكثر فعالية من الأسلوب السابق. وعقدت اجتماعات منتظمة خلال الفترة المالية بين المكاتب المعنية بعملية المساهمات (قسم الموارد والعلاقات الخارجية وقسم المالية ونظم المعلومات وإدارة البرمجة) بما أدى إلى إجراء استعراض منتظم للقضايا الناشئة عن إدارة المساهمات وحسمها.

49- أدخلت أيضا تحسينات على تسجيل مساهمات السلع، حيث تعدل القيمة المقدرة للسلع المسجلة وقت تقديم التعهد بها من الجهة المانحة بما يتفق والتكاليف الفعلية على أساس المعلومات المتوافرة عن أسعار التوريد وقت تسليم السلع فعلا إلى البرنامج. وأسفر ذلك عن زيادة دقة تسجيل قيمة مساهمات السلع في الكشوف المالية للبرنامج كإيرادات ونفقات عينية من مساهمات السلع.



- 50- اتخذت إجراءات أكثر تشدداً في إدارة إقفال المشروعات خلال الفترة المالية مما أدى إلى إقفال 120 مشروعاً. وبدأ إجراء استعراض شامل لأرصدة هذه المشروعات وغيرها من المشروعات التي أقفلت قبل عام 2000 ورحلت إلى نظام WINGS من أجل تحديد وإتاحة هذه الأرصدة للجهات المانحة بغرض إعادة برمجتها أو ردها إليها. وقد أحيط المجلس التنفيذي علماً بتفاصيل هذه العملية في وثيقة منفصلة (WFP/EB.3/2002/5-E/1). ويتضمن الاقتراح الوارد في الفقرات 80-82 من هذا التقرير كيفية استخدام فوائض هذه المشروعات المقفلة.
- 51- صدرت أثناء الفترة المالية عدة توجيهات وخطوط توجيهية لكي يسترشد بها في إجراء التغييرات في الإجراءات والسياسات المالية خلال الفترة المالية السابقة. وتضمنت نشرة WINGS رقم 47- دليل عملية الإقفال وعرض الكشوف المالية للفترة 2000-2001 مجموعة شاملة من إجراءات الإقفال التي تطبقها المنظمة في الفترة المالية. وكانت هذه الوثيقة عاملاً أساسياً في نجاح إعداد هذه الكشوف المالية وعرضها على المراجع الخارجي في الوقت المحدد في النظام المالي.
- 52- وفي إطار تنفيذ نظام WINGS والأخذ بالعديد من الإجراءات العملية الجديدة يعتبر إصدار التعليمات والتوجيهات مجالاً لا يزال في حاجة إلى الكثير من العمل على نحو ما ورد في التقرير المرحلي عن تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير المراجع الخارجي للفترة 2000-2001 (الوثيقة WFP/EB.3/2002/5-A/1/5).
- 53- عملاً على معالجة الجوانب التي أثارها المراجعون الخارجيون والداخليون في البرنامج اتخذت مبادرات عديدة لتدعيم وتحسين نوعية العمل والموارد من الموظفين في إطار الإدارة المالية العامة للبرنامج. وفي ما يلي تفاصيل أهم هذه المبادرات:
- في إطار الاستراتيجية المعتمدة لتدعيم قدرة إدارة البرنامج أنشئت وظيفة المدير التنفيذي المساعد لشؤون الإدارة من أجل تحسين التنسيق بين المجالات الوظيفية التي شملت الإدارة المالية والموارد البشرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال والخدمات الإدارية. وتم تقسيم قسم المالية ونظم المعلومات السابق إلى قسمين هما قسم تكنولوجيا المعلومات والاتصال وقسم المالية. وسمح هذا التغيير بتعيين مديرين يتمتعان بالكفاءة المطلوبة لإدارة هذين المجالين الإداريين والتركيز عليهما.
 - بعد تولي البرنامج المسؤولية التي كانت مسندة إلى منظمة الأغذية والزراعة عن إعداد رواتب موظفي البرنامج أنشئت وحدة المرتبات في فرع المرتبات والمدفوعات وتم تنظيمها في مطلع عام 2000 لتتولى هذا العمل الذي يمثل تحدياً كبيراً.
 - عملاً على تحسين نوعية الخدمات المالية عين 17 موظفاً من الفئة الفنية من ذوي الخبرة الواسعة في القطاعين الخاص والعام للعمل في المقر وفي المكاتب القطرية.
 - نظم التدريب الشامل وقدم الدعم لموظفي المقر والمكاتب القطرية في مجال استخدام نظام WINGS دليل المحاسبة للمكاتب القطرية ونظام ساب (SAP)، وذلك في حدود المتاح من الموارد والوقت.
 - أعيدت هيكلة الإشراف على الإدارة المالية الميدانية ودعمت وفقاً لتوصيات المراجع الخارجي بالتحول تدريجياً من نهج المهام التقليدية المتعلقة بتجهيز وإعداد حسابات عائدات المكاتب القطرية إلى توفير التدريب والتوجيه والدعم التقني والإجرائي. كما تم تعزيز المشاركة في مبادرات البرنامج للاستجابة العاجلة للطوارئ وضمان استمرارية تقديم خدمات الدعم المالي في المكاتب القطرية.
 - تمسياً مع تحقيق اللامركزية وإسناد السلطات إلى الميدان زودت المكاتب الميدانية والإقليمية بموظفين دوليين للشؤون المالية والإدارية. وينبغي الاستمرار في هذه العملية إذ لا يزال المجال فسيحاً أمام إجراء التحسينات، لاسيما في ضوء المهمة العريضة جداً المسندة إلى هؤلاء الموظفين والتي تشمل المسائل المالية والإدارية في المكاتب التي يعملون فيها.



تنفيذ توصيات المراجعة

- 54- إن إعداد الكشوف المالية للبرنامج لمراجعتها ونجاح الانتهاء من مراجعتها يتطلبان تنسيقاً وثيقاً بين الأمانة والمراجع الخارجي، لاسيما أثناء فترة الإقفال عندما يقدم المراجع الخارجي ومكتب المراجع الداخلي المساعدة للأمانة لحسم قضايا معينة.
- 55- وبجانب جهود موظفي البرنامج وتفانيهم في عملهم أسفر هذا التنسيق عن عرض مجموعة من الكشوف المالية تمكن المراجع الخارجي من مراجعتها، وتوصل بشأنها إلى رأي قاطع في غضون وقت معقول.
- 56- واكتنفت التعقيدات عملية عرض مجموعة من الكشوف المالية التي جهزت من خلال توحيد المعلومات المستمدة من النظم القديمة ومن نظام WINGS، وهو نظام جديد متكامل في الوقت الذي أجريت فيه تغييرات تنظيمية كبيرة (بسبب تحقيق اللامركزية). وكان الرأي القاطع للمراجع الخارجي دليلاً على نجاح البرنامج في مسعاه الخاص هذا.
- 57- وترد جميع توصيات المراجع الخارجي في مصفوفة متصلة (الجزء الخامس من الوثيقة WFP/EB.3/2002/5-A/1/5). وقد تحسنت قدرة البرنامج على إدارة الخطوات التي اتخذت للاستجابة لهذه التوصيات من خلال إضافة خطوط زمنية محددة لمصفوفة العملية وفقاً لاقتراح لجنة المالية في منظمة الأغذية والزراعة.

المعالم المالية البارزة

- 58- يرد التحليل التفصيلي لنتائج العمليات المالية للبرنامج عن الفترة المالية، سواء في صورة كشوف مالية مراجعة أو في مذكرات مصاحبة لها، الوثيقة ((WFP/EB.3/2002/5-A/1/2)) وتقرير أداء الميزانية للفترة 2000-2001 (WFP/EB.3/2002/5-B/1). وفيما يتعلق بحساب البرنامج على مستوى المؤسسة يرد في ما يلي ملخص لأبرز النتائج المالية لعمليات الفترة المالية.

ألف- نتائج العمليات

الجدول 3- ملخص إجمالي الإيرادات والنفقات في حساب البرنامج

	2001-2000	1999-1998	% الزيادة
	(بملايين الدولارات)		
إيرادات حساب البرنامج			
السلع	907.8	898.9	1.0
المساهمات النقدية	2 289.3	1 883.4	21.6
الإيرادات الأخرى (الفوائد، الخ)	104.5	99.4	5.1
إجمالي إيرادات حساب البرنامج	3,301.6	2 881.7	14.5
السلع المتسلمة	907.8	898.9	1.0
السلع المشتراة	605.3	458.3	32.1
تكاليف التشغيل المباشرة	1 076.3	1 042.9	3.2
تكاليف الدعم المباشر	370.6	269.5	37.5
تكاليف الدعم غير المباشر	229.6	247.9	(7.4)



مجموع النفقات	3 189.6	2 917.5	9.3
زيادة (عجز) المساهمات على النفقات	112.0	(35.8)	

باء- إيرادات حساب البرنامج

59- تتألف موارد البرنامج من السلع والخدمات المقدمة عينا والمساهمات النقدية والإيرادات المولدة خلال السير العادي للأعمال مثل عائد الفوائد. وقد منح الإيراد الإجمالي لحساب البرنامج المبين أعلاه للبرنامج من خلال وسائل تمويل مختلفة يرد تفصيلها في الجدول 4.

الجدول 4- تقسيم إجمالي إيرادات حساب البرنامج بحسب وسيلة التمويل

وسيلة التمويل	2001-2000		1999-1998		الزيادة/ (النقص)	
	بملايين الدولارات	%	بملايين الدولارات	%	بملايين الدولارات	%
فئات البرنامج						
متعددة الأطراف	730.9	22.1	643.3	22.3	87.6	13.6
متعددة الأطراف موجهة أخرى	2 171.2	65.8	1 831.6	63.6	339.6	18.6
ثنائية وحسابات الأمانة الأخرى	97.2	2.9	65.7	2.3	31.5	47.9
فائض قبل 1996	2.2	0.1	24.2	0.8	(22.0)	(90.9)
الحساب العام	300.1	9.1	316.9	11.0	(16.8)	(5.3)
المجموع	3 301.6		2 881.7		419.9	

60- ويبين الجدول 4 أن المساهمات ارتفعت بشكل ملحوظ في الفترة المالية، لاسيما في عام 2001 عندما تلقى البرنامج 1.9 مليار دولار كمساهمات، وهو أعلى رقم سنوي في تاريخ البرنامج. وتجدر الإشارة أيضا إلى أن المساهمات متعددة الأطراف الموجهة المقدمة من خلال وسائل التمويل استمرت في الصعود من الفترة 1999-1998 حتى الفترة 2000-2001. ولكن تم في الفترة المالية 2001-2000 تعويض الانخفاض المستمر في المساهمات المقدمة من خلال وسيلة التمويل المتعددة الأطراف منذ عام 1996 بالمنح الكبيرة المتلقاه على النحو المذكور أعلاه وبيعض المبالغ المعاد برمجتها من فائض الفترة 1999-1998. الأثر الهام للتوسع في استخدام وسيلة التمويل متعدد الأطراف الموجه هو تقييد مرونة البرنامج في برمجة الموارد، ومن ثم في تلبية الاحتياجات الغذائية عند اشتداد الحاجة إليها. ويتطلب ذلك أيضا التشدد في إدارة الأموال وفي إعداد التقارير إلى الجهات المانحة بالصورة التي تطلبها.

61- ويبين الجدول 5 تفاصيل المساهمات البالغ قدرها 3.3 مليار دولار بحسب فئات البرنامج.

الجدول 5- تقسيم المساهمات

فئة البرنامج	2001-2000		1999-1998	
	بملايين الدولارات	%	بملايين الدولارات	%
التنمية	454.2	13.8	540.8	18.8
الطوارئ	1632.7	49.4	1413.0	49.0
الإغاثة الممتدة والإنعاش	750.1	22.7	476.4	16.5
عمليات خاصة	67.3	2.0	68.9	2.4
فئات أخرى				
أموال الأمانة	97.2	3.0	65.7	2.3
الحساب العام	300.1	9.1	316.9	11.0
المجموع	3 301.6		2 881.7	

62- واستمرت مساهمات فئة برنامج التنمية في الهبوط سواء من حيث مخصصاته من المساهمات في الفترة المالية (من 18.8 في المائة في 1999-1998 إلى 13.8 في المائة من مجموع المساهمات في الفترة 2001-2000) أو من حيث الأرقام المطلقة (من 540.8 مليون دولار في 1999-1998 إلى 454.2 مليون دولار في 2001-2000).



- 63- ومن جهة أخرى استمرت مخصصات فئة برنامج الإغاثة الممتدة والإنعاش في التزايد سواء من حيث مخصصاته من مجموع المساهمات في الفترة المالية (من 16.5 في المائة في 1998-1999 إلى 22.7 في المائة من مجموع المساهمات في الفترة 2000-2001) أو من حيث الأرقام المطلقة (من 476.4 مليون دولار في 1998-1999 إلى 750.1 مليون دولار في الفترة 2000-2001).
- 64- وارتفعت فئة برنامج الطوارئ بالأرقام المطلقة (من 1 413.0 مليون دولار في 1998-1999 إلى 1 632.7 مليون دولار في 2000-2001). ولم تحدث إلا زيادة نسبية تقل عن نصف في المائة من حيث المخصصات أي نحو نصف مجموع المساهمات المتسلمة خلال السنة.
- 65- ويتألف الحساب العام من الإيرادات المستمدة من استرداد تكاليف الدعم غير المباشر (188.5 مليون دولار) وعائد الفوائد (1.6 مليون دولار) والمساهمات النقدية الحكومية النظرية (3 ملايين دولار) والإيرادات المتنوعة الأخرى (27.0 مليون دولار).
- 66- من حيث المبدأ عندما تقدم الجهات المانحة تعهداً مؤكداً بالمساهمة في البرنامج يقيد مبلغ مستحق بقيمة المساهمة. وترجع الزيادة في المساهمات المستحقة من 1 032.9 مليون دولار في 1999 إلى 1 644.9 مليون دولار في 2001 أساساً إلى زيادة مستوى المساهمات، والأسلوب الذي تم به تحصيل بعضها من خلال السداد. وفي نهاية الفترة المالية، ورغم إتمام عمليات الإنفاق، ظلت المساهمات المستحقة مقابلها مسجلة دفترياً ولم يتم تحصيلها نقداً بعد. وهكذا يبين الجدول 6 رصيداً من المساهمات المستحقة مرتفع نسبياً بشكل أكثر من المعتاد في 2001/12/31.

الجدول 6- توقيتات الإيرادات المستحقة لحساب البرنامج

سنة تأكيد الإيرادات	2001-2000		1999-1998	
	بملايين الدولارات	%	بملايين الدولارات	%
2001	1052.8	64.0	-	-
2000	293.4	17.8	-	-
1999	100.9	6.1	725.3	70.2
1998	114.8	7.0	244.3	23.7
1997	37.4	2.3	44.6	4.3
1996	45.6	2.8	13.9	1.3
قبل 1996		0.0	4.8	0.5
المجموع	1 644.9 ⁽³⁾		1 032.9	

- 67- ويبين الجدول 6 أيضاً أن المستحقات المؤكدة في 1996 زادت على الرصيد القائم في نهاية الفترة المالية 1998-1999 بسبب التسويات التي حدثت أثناء التحليل وتصفية المشروعات المقفلة على النحو المذكور أعلاه. ووصلت قيمة رصيد المستحقات المؤكدة قبل 1996 (فترة سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل) إلى الصفر نتيجة عملية التصفية.

جيم- نفقات حساب البرنامج

- 68- ترد في الجدول 7 تفاصيل النفقات في الفترتين الماليتين الماضيتين.

(3) هذا المبلغ يشمل المستحقات من مساهمات السلع (262.3 مليون دولار) والمساهمات النقدية الأخرى (1 382.6 مليون دولار)- المذكورة 5 في الحسابات المرجعة للفترة المالية (2002/5-A/1/2). WFP/EB.3/2002/5-A/1/1



الجدول 7- نفقات حساب البرنامج

النفقات	2001-2000		1999-1998		الزيادة/ (النقص)	
	بملايين الدولارات	%	بملايين الدولارات	%	بملايين الدولارات	%
تكاليف التشغيل المباشرة						
السلع العينية	907.8	28.5	898.9	30.8	8.9	1.0
السلع المشتراة	605.3	19.0	458.3	15.7	147.0	32.1
النقل البحري والتكاليف ذات الصلة	442.2	13.9	395.0	13.6	47.2	11.9
النقل البري والتخزين والمناولة	515.4	16.1	522.9	17.9	(7.5)	(1.4)
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى	118.7	3.7	125.0	4.3	(6.3)	5.0
تكاليف الدعم المباشر						
تكاليف الدعم المباشر	370.6	11.6	269.5	9.2	101.1	37.5
تكاليف الدعم غير المباشر						
نفقات ميزانية دعم البرنامج والإدارة	229.6 ⁽⁴⁾	7.2	247.9	8.5	(18.3)	(7.4)
مجموع النفقات	3 189.6		2 917.5		272.1	9.3

69- يرجع السبب الأساسي في زيادة النفقات، البالغ قدرها 272.1 مليون دولار، على الفترة المالية السابقة أساساً إلى زيادة مستوى العمليات. فقد ارتفع حجم الشحنات إلى 7 ملايين طن في 2001-2000 من 6.2 مليون طن في 1998-1999. ويرد شرح هذه الفروق تفصيلاً في تقرير أداء الميزانية (WFP/EB.3/2002/5-B/1).

دال- إيرادات ونفقات ميزانية دعم البرنامج والإدارة

70- بلغ مجموع إيرادات ميزانية دعم البرنامج والإدارة 195.2 مليون دولار (يتألف من المساهمات النقدية الحكومية النظيرة بمبلغ 2.4 مليون دولار ومتحصلات تكاليف الدعم غير المباشر وقدرها 188.5 مليون دولار) واستخدمت هذه الإيرادات في تمويل النفقات الفعلية لميزانية دعم البرنامج والإدارة التي بلغت 235.9 مليون دولار. ومول الفرق وقدره 40.7 مليون دولار من عائد الفوائد الذي أضيف إلى الحساب العام. ولذلك يوصى المدير التنفيذي بالتصديق على استخدام هذا الفائض في الحساب العام لتغطية العجز في نفقات ميزانية دعم البرنامج والإدارة للفترة 2001-2000.

هـ- الأرصدة النقدية والاستثمارية

71- تتألف أرصدة البرنامج النقدية والاستثمارية من المتحصلات النقدية المتعلقة بالمشروعات بشكل مباشر أو غير مباشر. وخلال الفترة المالية أحاطت الأمانة المجلس التنفيذي علماً بالحيازات النقدية الجارية للبرنامج وكيف كانت تدار وتستثمر. وأدى ذلك إلى إجراء استعراض أكثر دقة للسيولة النقدية لدى البرنامج. وعرضت في فبراير/ شباط 2002 وثيقة على المجلس تبيين مستويات الاستثمار وسياسات البرنامج تجاهها، كما تعرض الوثيقة WFP/EB3/2002/5-D/1 التي تتضمن تحليلاً لتكوين هذه الأرصدة النقدية وتأكيد المستويات المناسبة لها على هذه الدورة العادية الثالثة للمجلس. ويرد ملخص هذه الأرصدة في الجدول 8.

الجدول 8 - الأرصدة النقدية والاستثمارية للبرنامج (بملايين الدولارات)

	2001-2000	1999-1998
النقدية والاستثمارات المتعلقة بالمشروعات		
مساهمات نقدية غير مدفوعة	391.1	506.2
أموال الأمانة	80.8	87.2
الاحتياطي	107.4	72.0
المجموع الفرعي	579.3	665.4
النقدية والاستثمارات غير المتعلقة بالمشروعات		
الاستثمارات طويلة الأجل	85.4	19.3
الاستثمارات قصيرة الأجل	176.5	112.1

(4). لا يشمل هذا المبلغ التحويل الذي تم إلى الحساب الخاص لبرنامج تحسين الإدارة بمبلغ 6.3 مليون دولار وهو ما كان يرفع مجموع نفقات ميزانية دعم البرنامج والإدارة إلى 235.9 مليون دولار.



الحساب العام (الحسابات الخاصة والرصيد غير المخصص)	63.8	51.3
المجموع الفرعي	325.7	182.7
المجموع	905.0	848.1

72- ومن المجموع البالغ قدره 905 ملايين دولار يوجد مبلغ 325.7 مليون دولار يتعلق بأغراض محددة وليس بالمشروعات. وخصص مجموع الرصيد النقدي والاستثماري البالغ قدره 905 ملايين دولار لصافي الخصوم البالغ قدره 487.9 مليون دولار (الجدول 10) ورصيد الاحتياطي والحساب العام وقدره 417.1 مليون دولار (الجدول 11).

واو- التحويل بين الأموال والحسابات

73- أثناء تحليل البيانات والتصفية ونقل الأرصدة المالية لفئات البرنامج الأربع من النظام القديم إلى النظام الجديد ظهر فرق صافي قدره 63 841 دولارا بين الفئات (أنظر التفاصيل في المذكرة 14 في الكشوف المالية) وأضيف المبلغ إلى الفائض غير المخصص للحساب العام.

زاي- إعادة برمجة ورد الأرصدة المالية غير المستخدمة

74- في الفترة المالية الحالية تم رد مبلغ 4.2 مليون دولار يمثل رُد الرصيد غير المنفق للمشروعات المقفلة إلى الجهات المانحة. بالإضافة إلى ذلك أعيد برمجة 102.2 مليون دولار، منه 86.8 مليون دولار من الفائض قبل 1996 لجهات مانحة غير محددة (اعتمده المجلس التنفيذي في أكتوبر/ تشرين الأول 2000) ومبلغ 7.9 مليون دولار لجهات مانحة محددة. وتمت برمجة هذه المبالغ على النحو المبين في الجدول 9.

الجدول 9- ملخص إعادة برمجة فائض ما قبل 1996 أثناء الفترة المالية (بملايين الدولارات)

فئة البرنامج	غير محدد	محدد	المجموع
بند التنمية في 1999	12.7	0.0	12.7
بند التنمية في 2000	16.1	0.0	16.1
عمليات الطوارئ	34.0	2.7	36.7
عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش	24.0	5.2	29.2
المجموع	86.8	7.9	94.7 ⁽⁵⁾

75- وفي 2001/12/31 انخفض رصيد الأموال قبل عام 1996 إلى 30.8 مليون دولار، منه مبلغ 17.3 مليون دولار سيعاد برمجته أو رده إلى الجهات المانحة المعنية بعد التشاور معها على النحو الواجب. ويمثل الرصيد الباقي فوائض تعذر تحديد الجهات المانحة ذات الصلة بها. وأرج استخدام هذا الفائض في خطة الإنفاق التي وضعها المدير التنفيذي والواردة في الفقرات 80-82 من هذا التقرير. وبعد الموافقة عليه سيتم إقفال رصيد ما قبل 1996، أي الفائض المتراكم قبل تنفيذ سياسة الموارد والتمويل طويل الأجل.

حاء- الأصول والخصوم الأخرى

76- ترد في الجدول 10 تفاصيل أرصدة الأصول والخصوم الأخرى للبرنامج.

الجدول 10- الأصول والخصوم الأخرى للبرنامج (بملايين الدولارات)

	2001-2000	1999-1998
الأصول الأخرى		
المساهمات المستحقة	1644.9	1032.9
حسابات أخرى مستحقة وغير متعلقة بالمشروعات	91.4	47.1
المجموع الفرعي	1736.3	1080.0
الخصوم الأخرى		
إيرادات غير محققة	1644.9	1032.9
مبالغ نقدية في حساب أمانة	57.3	10.4

(5) من مبلغ 94.7 مليون دولار يوجد مبلغ 7.7 مليون دولار غير مخصص.



التزامات مستحقة تتعلق بالمشروعات	200.9	185.0
التزامات مستحقة لا تتعلق بالمشروعات	29.8	27.1
حسابات مستحقة الدفع تتعلق بالمشروعات	31.6	0.0
حسابات مستحقة الدفع لا تتعلق بالمشروعات	87.7	76.9
مخصصات	0.0	140.2
صندوق استحقاقات الموظفين	66.0	64.1
قروض مستحقة الدفع	106.0	0.0
المجموع الفرعي	2 224.2	1 536.6
المجموع	(487.9)	(456.6)

طاء- الاحتياطي والفائض

77- في 2001/12/31 بلغت قيمة مجموع الاحتياطي والرصيد المالي في حساب البرنامج 417.1 مليون دولار، وترد التفاصيل في الجدول 11. وسيتم الاحتفاظ برصيد قدره 113.9 مليون دولار نظرا لتخصيصه لأغراض محددة، ويجرى إعداد الاستخدامات والمبلغ الباقي لإعادة برمجته أو رده حسب الحالة.

الجدول 11- مجموع الاحتياطي والرصيد العادي (بملايين الدولارات)

2001-2000	
مجموع الاحتياطي والأرصدة المالية	
الاحتياطي	
حساب الاستجابة العاجلة	37.0
احتياطي التشغيل	57.0
اعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر	13.4
حساب أمن وسلامة الموظفين	6.5
المجموع الفرعي للاحتياطي	113.9
أرصدة أموال المشروعات	
متعددة الأطراف	201.3
ومتعددة الأطراف وموجهة	(67.2)
قبل 1996 (أ)	30.8
أموال الأمانة	
الحسابات العامة لأموال الأمانة	40.9
بنود أخرى	33.6
الحساب العام	
الحسابات الخاصة	
حساب التأمين الذاتي	30.7
حسابات خاصة أخرى	10.4
الفائض غير المخصص في الحساب العام	22.7
المجموع الفرعي للأرصدة المالية	303.2
مجموع الاحتياطي والأرصدة المالية	(6)417.1

78- ومن الرصيد المالي البالغ قدره 303.2 مليون دولار حدد المجلس التنفيذي مبلغ 46.2 مليون دولار يمكن إتاحتها لإعادة البرمجة، ومبلغ 39.9 مليون دولار حصيلة زائدة من القرض طويل الأجل رهنا بموافقة المجلس التنفيذي على النحو التالي:

- 13.5 مليون دولار من رصيد قبل عام 1996 البالغ 30.8 مليون دولار لم تحدد جهته المانحة؛
- 10 ملايين دولار من الرصيد البالغ 30.7 مليون دولار في الحساب الخاص للتأمين الذاتي ويمثل حصص الجهات المانحة المشاركة؛
- 22.7 مليون دولار من الفائض غير المخصص في الحساب العام الذي تولد معظمه من عائد الفوائد؛
- 39.9 مليون دولار حصيلة زائدة من القرض طويل الأجل على الأموال المطلوبة لسداد مدفوعات الفوائد وسداد القرض على مدى 30 عاما.

يطلب المدير التنفيذي الحصول على موافقة المجلس على استخدام هذه الفوائض النقدية

(6) فيما يتعلق بمبلغ 417.1 مليون دولار، الذي يمثل مجموع الاحتياطي ورصيد إقبال الأموال، أنظر الكشف الثاني من الحسابات المالية المراجعة، وكشف الأصول والخصوم والاحتياطي والرصيد المالي، الجزء الثاني من الوثيقة WFP/EB.3/2002/5-A/1.



- 79- وبالإضافة إلى الاحتياطي الوارد أعلاه تم تحديد مبلغ 119.4 مليون دولار في 2001/12/31 يمكن إتاحتها لإعادة البرمجة (رهنًا بموافقة الجهات المانحة) أو رده إليها، وهذه المبالغ هي:
- 10.2 مليون دولار استرداد التأمينات المستحقة الدفع للجهات المانحة؛
 - 29.2 مليون دولار في أموال أمانة الجهات المانحة- الحسابات العامة؛
 - 2.5 مليون دولار فائض قبل 1996؛
 - 46.6 مليون دولار مشروعات مقفلة نقلت إلى نظام WINGS ((WFP/EB.3/2002/5-E/1)؛
 - 30.9 مليون دولار من مشروعات منتهية ومقرر إقفالها في 2002 ((WFP/EB.3/2002/5-E/1)؛
- ويعتزم المدير التنفيذي طلب موافقة الجهات المانحة المعنية على استخدام هذه الأرصدة غير المنفقة.
- 80- يلخص الجدول 12 الفائض النقدي والفائض غير المنفق ويبين الموافقات المطلوبة لاستخدامها.

الجدول 12- الفوائض والأرصدة النقدية المحددة لاتخاذ إجراء بشأنها (بملايين الدولارات)

2001-2000	
استخدام الفوائض رهنًا بموافقة المجلس التنفيذي	
قبل 1996- جهات مانحة غير محددة	13.5
حصة حساب التأمين الذاتي	10.0
فائض غير مخصص في الحساب العام- فوائد	22.7
زيادة حصيلة القروض	39.9
استخدام الفوائض الأخرى رهنًا بموافقة الجهة المانحة	
احتياطي التأمينات ⁽⁷⁾	10.2
أموال أمانة الحساب العام ⁽⁸⁾	29.2
جهات مانحة غير محددة قبل 1996	2.5
استخدام الأرصدة غير المنفقة رهنًا بموافقة الجهات المانحة	
مشروعات مقفلة نقلت إلى نظام WINGS	46.6
مشروعات منتهية وأقفلت في 2001	30.9
المجموع	205.5

الخطة التي وضعها المدير التنفيذي لإنفاق الفوائض والأرصدة غير المنفقة من المشروعات المقفلة والمنتهية

- 81- كما وردت الإشارة في هذا التقرير فقد وضعت خطة إنفاق لاستخدام هذه الأموال بغرض المساعدة في الإقفال الإستراتيجي للفوائض النقدية المولدة في نهاية هذه الفترة المالية وصافي الفوائض النقدية غير المنفقة في المشروعات المقفلة والمنتهية. وترد تفاصيل هذه الخطة في الجدول 13.

الجدول 13- خطة إنفاق الفوائض والأرصدة غير المستخدمة (بملايين الدولارات)

تدوير الأموال	
التحويل لتجديد كل رصيد حساب الاستجابة العاجلة ⁽⁹⁾	6.5
سداد قرض صندوق الطوارئ المركزي المتجدد (المستخدم في عملية الطوارئ في أفريقيا الجنوبية)	20.0
فئات البرنامج	
التنمية	30.0
الطوارئ	90.0

- (7). الرصيد المتبقي في 2002/8/16 بلغ 10.2 مليون دولار. والرصيد المتبقي في 2001/12/31 بلغ 11.7 مليون دولار ، وأعيد برمجة الفرق وقدره 1.5 مليون دولار منذ ذلك التاريخ.
- (8). الرصيد المتبقي في 2002/8/16 بلغ 29.2 مليون دولار. والرصيد المتبقي في 2001/12/31 بلغ 40.9 مليون دولار ، وأعيد برمجة / رد الفرق وقدره 11.7 مليون دولار منذ ذلك الحين.
- (9) بلغ رصيد حساب الاستجابة العاجلة في 202/8/16 ما يعادل 28.5 مليون دولار ، ويحتاج تجديد كل رصيد هذا الحساب إلى مبلغ 6.5 مليون دولار.



الإغاثة الممتدة والإنعاش	40.0	160.0
تطوير وتعزيز النظم (10)		
إعداد كشوف المرتبات في نظام WINGS	02.6	
دعم مرة واحدة لإيرادات النقل البرى والتخزين والمناولة	02.4	
استبدال أجهزة LAN و ETNet	1.30	
توحيد تراخيص البرامج في المكاتب القطرية	0.704	
تعميم نظام WINGS في المكاتب القطرية (بما في ذلك تعزيز دليل الحاسبة للمكاتب القطرية نظام (SAPT)	04.0	11.00
التكاليف المتكررة لدعم النظم		
دعم وصون نظام WINGS	00.8	
الدعم الأولي للأنشطة الجارية لإدارة النقل البرى والتخزين والمناولة	00.3	
تنفيذ الحد الأدنى من معايير أمن الإتصالات السلكية واللاسلكية	1.65	2.75
المجموع		200.25 (11)

- 82 وستنفذ خطة الإنفاق المشار إليها أعلاه حسب الأولوية والتوقيت بسبب ما تتطوي عليه من عمليات قبل أن تصبح المبالغ النقدية متاحة للبرمجة والإنفاق. والفوائض الأخرى التي تتطلب موافقة المجلس التنفيذي عليها هي وحدها التي تتاح فوراً لإنفاقها حسب موافقة المجلس. ويتاح باقي المبالغ بناء على موافقة محددة من الجهة المانحة المعنية.
- 83 من الفوائض والأرصدة المالية التي حددت لاتخاذ إجراء بشأنها والبالغ قدرها 205.5 مليون دولار (الجدول 12) أدرج مبلغ 200.25 مليون دولار في خطة الإنفاق التي وضعها المدير التنفيذي (الجدول 13). وإذا وافق المجلس والجهات المانحة على الاستخدام الكامل لجميع الفوائض والأرصدة المالية فسوف يستخدم الرصيد البالغ قدره 5.25 مليون دولار للمشروعات في إطار فئات البرنامج.

التوصيات

- 84 يوصى المدير التنفيذي المجلس التنفيذي بما يلي:
- (أ) الموافقة على إنشاء حساب فروق تكاليف الموظفين لتسجيل الفرق بين التكاليف المعيارية والتكاليف الفعلية للموظفين الممولين من المشروعات؛
- (ب) التصديق على إنشاء وظيفة مسؤول استثمار للفترة 2002-2003 بتمويل من عائد الفوائد؛
- (ج) الموافقة على الأسلوب الحالي للاحتفاظ بزيادة الأصول على الخصوم كجزء من أموال مزايا الموظفين والتطلع إلى تسلم اقتراح أكثر شمولاً بمجرد اكتمال الدراسة الخاصة بالأصول والخصوم؛
- (د) التصديق على تحويل مبلغ 3 ملايين دولار من الفائض غير المخصص في الحساب العام إلى الحساب الخاص بكوسوفو؛
- (هـ) الموافقة على إنشاء حساب الأصول الرأسمالية وتحويل الرصيد المالي من الحساب الخاص لبرنامج تحسين الإدارة المالية في 2001/12/31 إلى حساب الأصول الرأسمالية بما في ذلك تعزيز النظم على النحو الوارد في خطة الإنفاق؛
- (و) التصديق على تمويل العجز في نفقات ميزانية دعم البرنامج والإدارة البالغ 40.7 مليون دولار من الفائض غير المخصص في الحساب العام؛
- (ز) الموافقة على استخدام الفوائض وحصيلة القرض التالية في تمويل جزء من خطة الإنفاق التي وضعها المدير التنفيذي وتحويل هذه المبالغ ذات الصلة إذا تقرر إعادة برمجةها:
- الرصيد المالي قبل 1996 غير محدد الجهات المانحة والبالغ 13.5 مليون دولار؛
- فائض الحساب الخاص للتأمين الذاتي وقدره 10 ملايين دولار كحصصة ربحية؛
- الفائض غير المخصص في الحساب العام لسنة 2001 وقدره 22.7 مليون دولار؛
- 39.9 مليون دولار من حصيلة القرض طويل الأجل والزائدة على مدفوعات السداد المتوقعة.
- (ح) الإحاطة بخطة الإنفاق التي وضعها المدير التنفيذي والواردة في الفقرات 80-82 من هذا التقرير.

(10). إذا ووفق على جميع الإجراءات ستحول جميع الأرصدة إلى حساب الأصول الرأسمالية كلما أصبح الحساب متاحاً.
(11) يشمل هذا المبلغ 39.9 مليون دولار سيتم إنفاقه رهنا بتوقيت وأوليات تمويل العجز العاجل في الموارد لمشروعات محددة.



(ط) الموافقة على الكشف المالية للبرنامج عن الفترة 2000-2001 ومعها تقرير المراجع الخارجي عملاً بالمادة الرابعة عشرة- 6(ب) من النظام الأساسي.

